الأهمية الجيوسياسية لمنطقة شرق أفريقيا لدى إسرائيل

إعداد

الباحث / محمد محمود مخلوف توفيق

الملخص:

يتناول البحث الأهمية الجيوسياسية لمنطقة شرق أفريقيا لدى إسرائيل، لما تمتاز به هذه المنطقة من تنوع ووفرة الموارد الطبيعية والأمكانات الاقتصادية والبشرية المهمة، مما نتج عن ذلك التغلغل الإسرائيلى فى أفريقيا عامة ومنطقة شرق أفريقيا خاصة وذلك فى جميع المجالات لاسيما المجال الاقتصادى.

الكلمات المفتاحية: شرق أفريقيا– إسرائيل– الأهمية الجيوسياسية

Abstract:

The research deals with the Geopolitical importance of the East African Region to Israel, because this region is characterized by the diversity and abundance of natural resources ,important economic and human potential, which resulted in Israel penetration into Africa in general and East Africa in particular in all fields, especially the economic field.

Key Words: East Africa, Israel, The Geopolitical Importance.

المقدمة:

إن منطقة شرق أفريقيا لها مكانة مهمة لدى إسرائيل، وسبب ذلك أهمية هذه المنطقة الاستراتيجية والاقتصادية وتنوع الموارد الطبيعية، وقد كانت الدوافع الاقتصادية والسياسية هى التى جعلت إسرائيل تهتم بإقامة العلاقات مع دول القارة الأفريقية بصفة عامة ودول شرق أفريقيا بصفة خاصة، ويرجع سبب ذلك إلى ما تمتاز به دول شرق أفريقيا من الأمكانات المهمة الاقتصادية والموارد الطبيعية والمائية.

أن شرق افريقيا هو ذلك البروز المثلث الشكل، الواقع بين الشرق الإفريقي الذي يشرف على المحيط الهندي، خليج عدن، ويمتد شمالاً على ساحل البحر الأحمر لمسافة ٦٠٠ ميل، ويمتد إلى داخل القارة الإفريقية ليشمل كلاً من الصومال، جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، كينيا والسودان، وبالنسبة للأخيرتين فقد تم إدخالها ضمن دول القرن الإفريقي بسبب التداخل العرقي واللغوي بينهما وبين دول القرن الإفريقي .

ويتضح أن شرق افريقيا هو ذلك البروز الشرقي من القارة الإفريقية في اتجاه المحيط الهندي وخليج عدن على شكل مثلث ويشمل من الناحية الجغرافية الصومال، إثيوبيا وجيبوتي، بيد أن بعض السياسيين قد وسَّع الرقعة التي يشملها هذا القرن لتضم كينيا والسودان لتداخل الحدود والأقليات[١]

([1])شبكة التغيير للإعلام : تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي ، موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥ م .

وبالتالي يتضح أن الدلالة السياسية لمصطلح القرن الإفريقي تتعدى حدود الدلالة الجغرافية حتى في معناها الواسع، ولا تخرج عن نطاق الرؤى السابق ذكرها.

وسواء بفعل مواردها الطبيعية أو بسبب ما يتفاعل بها من تناقضات عرقية وسياسية وحضارية مختلفة، شأنها شأن جميع المناطق الاستراتيجية المهمة وهي تعد أكثر اتساعا وأشد تأثيرًا عنها من الناحية الجغرافية، ذلك أنها على الصعيد الجغرافي تضم فقط كلا من الصومال .

وأثيوبيا وأرتيريا وجيبوتي، أما على المستوى الجيوبوليتيكي، فإن المنطقة تشمل أيضا العديد من الدول والقوى التي تتفاعل وتتبادل علاقات التأثر والتأثير فيما بينها، مما يجعل منطقة شرق افريقيا تضم مساحة هائلة من الدول التي تمتد عبر النتوء الشرقي للساحل الشمالي الشرقي لأفريقيا، المطل على خليج عدن والمحيط الهندي والمداخل الجنوبية للبحر الأحمر، والممتد من الداخل حتى حدود أثيوبيا وكينيا والسودان والصومال، ويمكن كذلك في هذا الإطار الإشارة بصفة خاصة إلى اليمن والسودان وكينيا بوصفها دولا ترتبط بعلاقات بالغة الخصوصية مع القرن الأفريقي. وعلى هذا الأساس، فإن منطقة شرق افريقيا تستمد قدرًا من الأهمية من قيمتها الاستراتيجية من ارتباطها الوثيق بالبحر الأحمر، والذي يعتبر بدوره من أهم طرق المواصلات البحرية في العالم، لاسيما باعتباره حلقة الوصل بين الشرق والغرب .

وقد ازدادت هذه الأهمية بطبيعة الحال مع اكتشاف النفط في الخليج العربي وإيران وشبه الجزيرة العربية، والاعتماد على البحر الأحمر لنقله إلى الغرب، ثم تضافرت مع هذه الأهمية دوافع أخرى للقوتين العظميين وقتذاك في صراعهما العالمي تتعلق بالاحتواء وبسط النفوذ والولاء الأيديولوجي وما إلى ذلك.

ولقد شهدت هذه المنطقة خلال الأعوام الماضية، تطورات بالغة الأهمية، لم تقتصر تأثيراتها على دولها فحسب، إنما امتدت للسياسة الدولية، تتعلق بحالة تواتر عمليات إعادة التركيب وبناء العلاقات بين دول القرن الأفريقي التي شهدت منذ أقدم العصور توترات ونزاعات لازالت مستمرة إلى وقتنا الحالي.(١)

ثراء إثيوبيا بالموارد المعدنية التي تخدم الصناعات الإسرائيلية خاصة العسكرية منها، بالإضافة إلى معادن الذهب والفضة والماس، (٢) ما تمتاز به إثيوبيا من غنى في الموارد المائية، حيث تجري في أراضيها العديد من الأنهار، ومن بحيرة تانا ينبع النيل الأزرق الرافد لنهر النيل، وهنا إسرائيل تدرك تماما أهمية المياه وبالتالي كان من الضروري التوجه نحو مصادرها.

تمتاز اثيوبيا بموقع جغرافي استراتيجي، فهي ذات تاثير علي الدول المجاورة لها، خاصة الصومال وارتريا، وفي حالة سيطرة وبسط اسرائيل نفوذها في اثيوبيا، فان الامن القومي لدول الاقليم وخاصة الدول العربية معرض لتهديد دائم.(٣)

وجود يهود الفلاشا باثيوبيا وادعاء اسرائيل انهم قبيلة يهودية ضائعة ، وبالفعل تمكنت اسرائيل من خلال علاقتها بأثيوبيا بترحيل اعداد كبيرة منهم الي اسرائيل .(٤)

([1])**تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي:** موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥م.

(٢)عبد الرحمن الأمين مرجع سابق، ص ١٨٥

(٣) نفس المرجع ، ص ١٨٨.

(٤) سامح حباس العلاقات بين إسرائيل ودول حوض النيل، مقال نشر في موقع مفكرة الإسلام في جوان ٢٠١٠ http://islammeno.cc/tkarer/tkareer/٢٠١٠/٠٦/١٥٠٠٦١٥ le html. ٢٠١٧/٠٧/٢٩.

الفلاشا : اوفلسين معناها الغرباء او المهاجرون ، و تعنى فى لغتهم الجعزية عبر او هاجر، و فى العبرية تعنى غزا، و فى السريانية تعنى سلب ونهب و ربما اخذت من العربية من مادة فلس ، والذى يتعامل به فلاس – كناية عن اشتهار اليهود بدورهم فى مجال الصرافة.

الذهاب أينما يشاء، بشرط أن يحصل على تأشيرة من الدولة المضيفة، فالإثيوبيون أحرار في السفر إلى الخارج.... علما أن إسرائيل استقبلت ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ مجاميع أخرى من الفلاشا، كما أن يهود الفلاشا في إسرائيل يعانون من البطالة والممارسة العنصرية ضدهم، حيث تبلغ نسبتهم ٧٥% من مجموع اليهود الإثيوبيين الذي يبلغ عددهم ٨٤ ألف يعيشون في شمال إسرائيل، لذلك أوقفت إثيوبيا عملية لنقل ٢٠ ألف من الفلاشا المتواجدين في المخيم، مؤكدة أن الهجرة الجماعية غير ضرورية في ذلك الوقت، وفي أكتوبر ٢٠٠٤ آثار وزير الخارجية الإسرائيلي سليفان شالوم أثناء زيارته لإثيوبيا قضية هجرة الفلاشا حيث تفقد أوضاعهم في إقليم غوندرا، وطالبوه بالهجرة إلى إسرائيل، وبالتالي طرح قضيتهم في إطار محادثاته مع الرئيس الإثيوبي "تگاسو گيدادا"، ورئيس الوزراء " ملس زيناوى"، ووزير الخارجية " سيوم ميسفن" لاستئناف هجرتهم الإسرائيل.(١)

ففي الزيارة التي قام بها "منجستو هايله مريام" الرئيس الأثيوبي إلى الولايات المتحدة، أثناء فترة مباحثات رئيس الوزراء الإسرانىلى "مناحم بجين والرئيس المصري أنور السادات" في كامب ديفيد عام ١٩٧٨، تقدم الرئيس الإثيوبي بطلب إلى الإدارة الأمريكية لشراء سلاح أمريكي، الأمر الذي رفضه الكونغرس الأمريكي، بضغط من اللوبي اليهودي، ونصحوه بتمتين علاقته مع إسرائيل باعتبارها القوة الوحيدة في المنطقة، وأن يوافق على تسهيل نقل يهود الفلاشا إلى إسرائيل، وبالفعل تم الاتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجن"، الذي لم يتودد بالموافقة على الطلب، مقابل إقامة جسر جوي بين أديس أبابا وتل أبيب لنقل يهود الفلاشا إلى إسرائيل، بعملية سميت عملية "موسى" عام ١٩٨٤، ومن خلال هذه العملية تم نقل خمسة عشر ألف يهودي من إثيوبيا وكانت العملية تتسم بالسرية الكاملة وبالتنسيق مع الرئيس السوداني جعفر النميري"، الذي اشترط إشراك جهاز المخابرات الأمريكية في العملية لضمان سيرها بدقة وسرية، وتم نقل المهاجرين من إثيوبيا إلى

(١)عبد الرحمن الامين ، مرجع سابق ، ص ١٩١.

مطار الخرطوم ليلا عبر الحدود بحافلات برية، ومن ثم تم نقلهم بطائرات بلجيكية إلى بروكسل، وبعدها أقلعت تلك الطائرات إلى تل أبيب مباشرة.(١)

ولم تكتف إسرائيل بعدد اليهود الذين هاجروا من إثيوبيا، فبدأت تعد لهجرة أضعاف العدد الذين تم نقلهم من قبل، حيث زار الرئيس الإثيوبي "منجستو" إسرائيل سرا والتقى مع رئيس الوزراء إسحاق شامير"، الذي قدم له عرض بتسليح الجيش الإثيوبي بأحدث ما تملك الترسانة الإسرائيلية، مقابل السماح على هجرة ما تبقى من يهود الفلاشا

وفي مايو عام ١٩٩١ تمت العملية الثانية حيث تم نقل أربعة عشر ألفا من يهود الفلاشا وهي العملية التي أطلق عليها الملك سليمان، وقد تم نقلهم من مطار أديس أبابا إلى مطار تل أبيب عبر طائرات إسرائيلية خاصة، وكان في استقبالهم رئيس الوزراء شامير ووزير خارجيته "ديفيد ليفي ورئيس الأركان إيهود باراك".

لقد أصبح عدد يهود الفلاشا في إسرائيل ٥٧ ألف شخص في عام ١٩٩٧ بسبب الهجرة. وعلاقتهم بإثيوبيا ما تزال مستمرة، فيقومون بالسفر إليها من أجل بيع السلع والبضائع لأقاربهم، ويقيم بعضهم علاقات مالية وتجارية للاستيراد والتصدير بين البلدين، وآخرون يشترون أراضي زراعية ضخمة ممولة من البنك الدولي، خصوصا في إقليم تيجراي من اجل زراعة القطن.

تجدر الاشارة الي انه منذ عام ٢٠٠٠ ولغاية ٢٠٠٤ اثارت اسرائيل قضية تهجير يهود الفلاشا، حيث يتواجد الآلاف من اليهود ينتظرون في مخيم تشرف عليه القنصلية الإسرائيلية في مدينة غوندرا"، وهي المنطقة التجارية اليهودية والتي تقع مع الحدود السودانية، تمهيدا للمغادرة واللحاق بسابقيهم ويتلقى هؤلاء اليهود الفلاشا في المخيم، مجموعة من الدروس الدينية، إضافة إلى اللغتين العبرية والإنجليزية، وغيرها من البرامج التأهيلية لتيسير اندماجهم في الحياة العامة في إسرائيل، ففي ١٦

(١)حمدي ، الاختراق الاسرائيلي لافريقيا ، مرجع سابق ، ص٧١

فبراير عام ٢٠٠٣أعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لهجرة حوالي عشرين ألف من اليهود، ينحدر سبعة آلاف منهم من الفلاشا "أمورا"، أي يهود إثيوبيا الذين أجبروا على اعتناق المسيحية في القرن الماضي

وسبق أن عبرت إثيوبيا عن رفضها للهجرات الجماعية لليهود الإثيوبيين إلى إسرائيل، بحيث أكد رئيس الوزراء الإثيوبي زيناوي" بالقول: لن نسمح لأية حكومة إسرائيلية أو غيرها بالمجيء إلى هنا، لتنظيم خروج جماعي، وبالتالي يحق لكل مواطن إثيوبي وغير إثيوبي الذهاب أينما يشاء، بشرط أن يحصل على تأشيرة من الدولة المضيفة، فالإثيوبيون أحرار في السفر إلى الخارج...". (١)

بحكم الجغرافيا لشرق أفريقيا:

أن شرق أفريقيا يتكون من الصومال، جيبوتي، إريتريا وأثيوبيا حيث تشغل الصومال معظم مناطق القرى الساحلية التي تقع على المحيط الهندي وخليج عدن. وتشمل جيبوتي وإريتريا بقية مناطق القرن الساحلية التي تقع على مضيق باب المندب والبحر الأحمر، أما إثيوبيا فقد حرمت من هذا المنفذ الساحلي الاستراتيجي بعد انفصال إريتريا في العام ١٩٩٣(٢)

أن شرق افريقيا هو ذلك البروز المثلث الشكل، الواقع بين الشرق الإفريقي الذي يشرف على المحيط الهندي، خليج عدن، ويمتد شمالاً على ساحل البحر الأحمر لمسافة ٦٠٠ ميل، ويمتد إلى داخل القارة الإفريقية ليشمل كلاً من الصومال، جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، كينيا والسودان، وبالنسبة للأخيرتين فقد تم إدخالها ضمن دول القرن الإفريقي بسبب التداخل العرقي واللغوي بينهما وبين دول القرن الإفريقي .

---

(١) حمدي ، الاختراق الاسرائيلي لافريقيا ، مرجع سابق .

(٢) محمد عبد الغني سعودي : جغرافيا أفريقية – شخصية القارة في شخصية الإقليم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .

ويتضح أن شرق افريقيا هو ذلك البروز الشرقي من القارة الإفريقية في اتجاه المحيط الهندي وخليج عدن على شكل مثلث ويشمل من الناحية الجغرافية الصومال، إثيوبيا وجيبوتي، بيد أن بعض السياسيين قد وسَّع الرقعة التي يشملها هذا القرن لتضم كينيا والسودان لتداخل الحدود والأقليات. (١)

وبالتالي يتضح أن الدلالة السياسية لمصطلح القرن الإفريقي تتعدى حدود الدلالة الجغرافية حتى في معناها الواسع، ولا تخرج عن نطاق الرؤى السابق ذكرها.

وسواء بفعل مواردها الطبيعية أو بسبب ما يتفاعل بها من تناقضات عرقية وسياسية وحضارية مختلفة، شأنها شأن جميع المناطق الاستراتيجية المهمة وهي تعد أكثر اتساعا وأشد تأثيرًا عنها من الناحية الجغرافية، ذلك أنها على الصعيد الجغرافي تضم فقط كلا من الصومال

وأثيوبيا وأرتيريا وجيبوتي، أما على المستوى الجيوبوليتيكي، فإن المنطقة تشمل أيضا العديد من الدول والقوى التي تتفاعل وتتبادل علاقات التأثر والتأثير فيما بينها، مما يجعل منطقة شرق افريقيا تضم مساحة هائلة من الدول التي تمتد عبر النتوء الشرقي للساحل الشمالي الشرقي لأفريقيا، المطل على خليج عدن والمحيط الهندي والمداخل الجنوبية للبحر الأحمر، والممتد من الداخل حتى حدود أثيوبيا وكينيا والسودان والصومال، ويمكن كذلك في هذا الإطار الإشارة بصفة خاصة إلى اليمن والسودان وكينيا بوصفها دولا ترتبط بعلاقات بالغة الخصوصية مع القرن الأفريقي. وعلى هذا الأساس، فإن منطقة شرق افريقيا تستمد قدرًا من الأهمية من قيمتها الاستراتيجية من ارتباطها الوثيق بالبحر الأحمر، والذي يعتبر بدوره من أهم طرق المواصلات البحرية في العالم، لاسيما باعتباره حلقة الوصل بين الشرق والغرب .

---

(١) شبكة التغيير للإعلام : تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي ، موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥ م .

وقد ازدادت هذه الأهمية بطبيعة الحال مع اكتشاف النفط في الخليج العربي وإيران وشبه الجزيرة العربية، والاعتماد على البحر الأحمر لنقله إلى الغرب، ثم تضافرت مع هذه الأهمية دوافع أخرى للقوتين العظميين وقتذاك في صراعهما العالمي تتعلق بالاحتواء وبسط النفوذ والولاء الأيديولوجي وما إلى ذلك.

ولقد شهدت هذه المنطقة خلال الأعوام الماضية، تطورات بالغة الأهمية، لم تقتصر تأثيراتها على دولها فحسب، إنما امتدت للسياسة الدولية، تتعلق بحالة تواتر عمليات إعادة التركيب وبناء العلاقات بين دول القرن الأفريقي التي شهدت منذ أقدم العصور توترات ونزاعات لازالت مستمرة إلى وقتنا الحالي.[١]

- **الموقع الاستراتيجي والقرب الجغرافي للقارة بالنسبة لإسرائيل:**

القارة الأفريقية تعتبر إحدى قارات العالم المهمة التي بها مصالح اقتصادية وإستراتيجية وسياسية تعتبر ذات أهمية مركزية لإسرائيل.

ولقد أصبحت القارة الإفريقية جزءاً من مشروع الحركة الصهيونية الكبير منذ انعقاد مؤتمرها الأول في مدينة بازل السويسرية عام 1897 م في أواخر القرن التاسع عشر والمؤتمرات الصهيونية الأخرى التي تلته، وقد تم اختيار بعض مناطق القارة الإفريقية كأراضي بديلة لتوطين اليهود في حالة أن تم تهديد المركز الأم الذي تم اختياره في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن تلك المناطق المستهدفة في أفريقيا شرق أفريقيا، والتي تم توقيف مشروع الحركة الصهيونية لاستعمارها نتيجة لموت مؤسس الحركة الصهيونية **هيرتزل** وصدور قرار من المؤتمر اليهودي السابع الذي تم عقده في عام 1905م بوقف كل الجهود المبذولة لإيجاد موطن بديل خارج فلسطين.

([1]) **تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي:** موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥م.

واتجه اهتمام **ثيودر هيرتزل وحاييم وايزمان** نحو اوغندا وكينيا والكنغو وزائير وموزمبيق كوطن بديل لليهود، كما تمت مخاطبة اللورد كرومر من قبل هذين القياديين الإسرائيليين لإقامة وطن قومي لليهود في السودان في عام 1903، وكان السودان مستعمرة بريطانية في ذلك الحين، كل ذلك التوجه كان تنفيذاً لرغبة الكثير من اليهود الذين يرغبون في الحصول على مناطق يمكن فلاحتها وجعلها وطنا مشتركاً.

ويرى **هيرتزل** أن شرق أفريقيا هو المكان المناسب لتلبية احتياجات اليهود، مستنداً على فكرة التواجد اليهودي في شرق أفريقيا ومساعدة ذلك في جمع يهود الشتات في أفريقيا.

ويعتبر عامل القرب الجغرافي محددا هاما للسياسة الإسرائيلية اتجاه إفريقيا، ومن خلال هذا المحدد حاولت إسرائيل الالتفاف حول النطاق العربي المحيط بها، وما يسببه من تضييق على الاقتصاد الإسرائيلي، وكان الأمل نحو الارتباط بإفريقيا. [١]

فالقارة الإفريقية تعتبر قارة الكنوز الاقتصادية حيث تحتكر على المواد الخام والعديد من الخامات الزراعية فهي رائدة في إنتاج الكاكاو والقطن وزيت النخيل وغيرها ولها إمكانات ضخمة من الثروات المعدنية (الماس، الذهب، النحاس، الفوسفات، المحروقات وغيرها)

(ونجد الاقتصاد الإسرائيلي عامة يفتقر إلى الموارد الطبيعية مما يدفعه للتوجه إلى الدول الإفريقية).

---

[1])محمد عبد الغني سعودي: جغرافيا أفريقية – شخصية القارة في شخصية الإقليم، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢.

.

البعد الديموغرافي الإسرائيلي :

يمثل البعد الديموغرافي بعداً مهماً للغاية بالنسبة لإسرائيل، حيث أن مقدرة اليهود داخل إسرائيل على القيام بوظيفتهم ستضعف حال توقف تدفق أعضاء الجماعات اليهودية من الخارج وذلك فيما يعرف "بالهاجس الديموغرافي وصراع الأرحام" ونظراً لما تشير إليه العديد من الدراسات الأكاديمية فإسرائيل التي تتوقع نهاية الأغلبية اليهودية داخل فلسطين بالمقارنة مع السكان العرب، ولاحتواء هذا الخطر كان لابد على إسرائيل أن تتجه نحو الجاليات الإسرائيلية في إفريقيا ،بالتالي شكلت سياسة تشجيع الهجرة اليهودية لإسرائيل احد أهم محاور الاهتمام الإسرائيلي فالقضية السكانية لم تعد قضية ثانوية ،بل اصبحت خطرا داهما يهدد بقاء المشروع الصهيوني.

إن إسرائيل ترى أن أكثرمن17% من سكان إسرائيل من اليهود قد وفدوا من إفريقيا في الفترة الحرجة للدولة اليهودية الممتدة من 1948 حتى عام 1967 واستمرت حتى تهجير يهود اثيوبيا الفلاشا في ثمانينات القرن الماضي، ولقد لعب هؤلاء المهاجرون دورا كبيرا في دفع عجلة الاهتمام بالوضع الإفريقي، لقد رأت إسرائيل أن هؤلاء اليهود السود يمكن أن يحلوا كعمالة مكان الفلسطينيين، وأيضًا يمكن تجنيد العديد منهم في جيش الدفاع الإسرائيلي[١].

كما أن هجرة العديد من اليهود الأفارقة الى الأراضي المحتلة اعطى اليهود امكانية كبيرة لفهم الواقع الأفريقي ومشاكل الدول الأفريقية والتعرف على الشخصيات المؤثرة فى اتخاذ القرار داخل البلدان الإفريقية. [٢]

([1])ماهر عطية شعبان: مشاكل افريقيا معاصرة، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧م. ص:ص ٨:١١

([٢])مهنا محمد نصر،وآخرون– تسوية المنازعات الدولية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٦ .

الخاتمة:

أثرت الأهمية الجيوسياسية للدول الكبرى التي استعمرت معظم الدول الافريقية في القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين على النزاعات والحروب بين الدول الافريقية حتى بعد خروج الاستعمار منها.

طغت القومية والعرقية على حس الوطنية عند الدول شرق الافريقية، بل وداخل الدولة الواحدة كثيراً لدرجة نشوب حروب اهلية ببعض هذه الدول.

اختلاف التركيبة الاثنية والثقافية واللغة لدول شرق افريقيا الي الصراعات السياسية فيما بينها بدلا من الاتحاد السياسي والاقتصادي.

ضعف المكانة السياسية للدول الأفريقية في المنظمات الدولية وخاصه مجلس الامن بلا اي مقعد دائم ادي الي ضعف القرار السياسي والاقتصادي لدول افريقيا وصارت هذــ الدول مفعولا بها وليست دول فاعله في معظم قراراتها السيادية.

من الناحية السياسية استثمرت اسرائيل كافة امكانياتها السياسية وعلاقتها بالدول الكبرى وخاصة امريكا للتوغل داخل شرق افريقيا وخاصة اثيوبيا.

من الناحية الاقتصادية استغلت اسرائيل امكانياتها الاقتصادية بعمل مشاريع داخل دول شرق افريقيا ادي هذا التوغل السياسي والاقتصادي لإسرائيل داخل شرق افريقيا وخاصة اثيوبيا لتوطيد العلاقات معها.

من الناحية الاستراتيجية ادي التوغل السياسي والاقتصادي لإسرائيل داخل شرق افريقيا وخاصة اثيوبيا الي حصول اسرائيل على مكاسب سياسية واقتصاديه كبيره علــ البعد الاستراتيجي ومنها مطمع إسرائيل في الحصول علي حصة من مياه نهر النيل الازرق من اثيوبيا من خلال بناء سد النهضة الاثيوبي .

المراجع:-

١- شبكة التغيير للإعلام : تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي ، موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥ م .

٢- **تحديد وأهمية منطقة القرن الإفريقي:** موقع إخباري يمني (انترنت) ، مقال منشور٢٠١٥م.

٣- سامح عباس العلاقات بين إسرائيل ودول حوض النيل، مقال نشر في موقع مفكرة الإسلام في جوان ٢٠١٠

.html le ١٠٠٦١٥/٠٦/٢٠١٠http://islammeno.cc/tkarer/tkareer/

.٢٠١٧/٠٧/٢٩

٤ – أسامة عبد الرحمن الامين" التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا وأثره على دول حوض النيل الشرقي"، جامعة السودان، كلية التربية، مجلة دراسات أفريقية، ص ,١٩١

٥- حمدي عبد الرحمن: الاختراق الإسرائيلي لأفريقيا، منتدى العلاقات العربية والدولية، الطبعة الأولى ٢٠١٥، ص٧١

6- محمد عبد الغني سعودي : جغرافيا أفريقية – شخصية القارة في شخصية الإقليم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .

7- الفلاشا : اوفلسين معناها الغرباء او المهاجرون ، و تعنى فى لغتهم الجعزية عبر او هاجر، و فى العبرية تعنى غزا، و فى السريانية تعنى سلب ونهب و ربما اخذت من العربية من مادة فلس ، والذى يتعامل به فلاس – كناية عن اشتهار اليهود بدورهم فى مجال الصرافة.

8- ماهر عطية شعبان: مشاكل افريقيا معاصرة، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧م. ص:ص ٨:١١

9- مهنا محمد نصر،وآخرون- تسوية المنازعات الدولية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٦ .